لا يستكبرون عن عبادته واحترزت بالتمثيل من الناقصين
وهما اللذان لا تتم بهما الفايدة فلا تقول جا الذي اليوم ولا جا
الذي بك والرابع الوصف الصريح اي الخالص من غلبة الاسمية وهذا
صلة الالف واللام خاصة نحو الضارب والمضروب كما سياتي والامر
الثاني الضمير العايد من الصلة الي الموصول نحو جا الذي قام ابوه
وشرطه ان يكون مطابقا للموصول في الافراد والتذكير وفروعهما
وقد يخلفه الظاهر كقوله سعاد التي اضناك حب سعادا
وحمل عليه الزمخشري قول الله تعالى الحمد لله الذي خلق السموات
والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون وذلك
لانه قدر الجملة الاسمية وهي الذين وما بعده معطوفة على الجملة
الفعلية وهي خلق وما بعده على معنى انه سبحانه خلق ما لا يقدر عليه
سواه ثم هم يعدلون به ما لا يقدر على شي ولولا ان التقدير ثم الذين
كفروا به يعدلون كما ان التقدير سعاد التي اضناك حبها للزم فساد
هذا الاعراب لخلو الصلة من ضمير وهذا في الاية الكريمة خير منه في
البيت لان الاسم الظاهر النايب عن الضمير في البيت بلفظ الاسم
الموصوف بالموصوف وهو سعاد فحصل التكرار وهو في الاية بمعناه
لا بلفظه واجاز في الجملة وجها اخر وبدا به وهو ان يكون معطوفة
على الحمد لله والمعنى انه سبحانه حقيق بالحمد على ما خلق لانه ما خلقه
الا نعمة ثم الذين كفروا بربهم يعدلون به فيكفرون نعمته

ثم قلت وهو الذي والتي وتثنيتهما والاولى والذين
واللاتي واللاي وما بمعناهن وهو من للعالم وما لغيره وذو عند طي
وذا بعد ما او من الاستفهاميتين ان لم تلغ واي والـ في نحو الضارب
والمضروب واقول لما فرغت من حد الموصول شرعت في سرد

المشهور

المشهور من الفاظه والحاصل انها تنقسم الي ستة اقسام لانها اما
لمفرد او مثنى او مجموع وكل من الثلاثة اما لمذكر او لمونث فللمفرد
المذكر الذي وتستعمل للعاقل وغيره فالاول نحو والذي جا بالصدق
وصدق به والثاني هذا يومكم الذي كنتم توعدون وفي يايه
وجهان الاثبات والحذف فعلى الاثبات تكون اما خفيفة فتكون
ساكنة واما شديدة فتكون اما مكسورة او جارية بوجوه الاعراب
وعلى الحذف فيكون الحرف الذي قبلها اما مكسورا كما كان قبل الحذف
واما ساكنا وللمفرد المونث التي وتستعمل للعاقلة وغيرها فالاول
نحو قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وقد هنا للتوقع لانها كانت
تتوقع سماع شكواها وانزال الوحي في شانها وفي للسببية او للظرفية
على حذف مضاف اي في شانه والثاني سيقول السفهاء من الناس
ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها اي سيقول اليهود ما صرف
المسلمين عن التوجه الي بيت المقدس وكذا في يا التي اللغات الخمس المذكورة
في يا الذي ولمثنى المذكر اللذان رفعا واللذين جرا ونصبا ولك فيهن
تشديد النون وحذفها والاصل التخفيف والثبوت ولجمع المذكر الالى
بالقصر والمد والذين باليا مطلقا او بالواو رفعا ولجمع المونث
اللاي واللاتي باثبات اليا وحذفها فيهما وقد قري واللاي يئسن
بالوجهين ولم يقرا في السبعة واللاتي ياتين الفاحشة الا باليا
لانه اخف من اللاي لكونه بغير همز ومن الموصولات موصولات
عامة في المفرد المذكر وفروعه وهي من واصل وضعها لمن يعقل نحو
افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى وما لما لا يعقل نحو

والمثنى المونث اللتان رفع واللتين جرا ونصبا

مخطوطات جامعة الرياض

Copyright King Saud University